ولن يخشى الله من يعصيه الإشارة لا يكون الفتح دالا على تحقق العبد
بمقام الرضا الا بعد تحققه بثلاثة امور في بدايته الاستغراق في
الاسم المفرد وصحبته للذاكرين وتمسكه بالعمل الصالح الذي لم
يتصل به شيء من العلل وهو التمسك بالشريعة المحمدية وبالله
التوفيق ثم قال **وَأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي
الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ** المتقدمة في علامات الرفع **نَحْوَ رَأَيْتُ أَخَاكَ
وَأَبَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ** نحو رايت حماك وقبلت فاك ورأيت ذا
مال فاخاك وما بعده منصوبات وعلامات نصبها الالف الإشارة
واما الف الوحدة اذا تحقق به المريد وتمكن منه فيكون علامة لنصبه
للمشيخة والتذكير في خمسة امور فاذا تحقق بها كانت علامة على
صحة نصبه وظهوره بذلك ثلاثة في سيره وهي صحبته للشيخ مع خرق
عوائد نفسه واذن له من شيخه واثنان بعد وصوله وهما التحقق
بمقامي الفنا والبقا وبالله التوفيق **وَأَمَّا الكَسْرَةُ فَتَكُونُ
عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ** نحو قوله تعلى وسع
كرسيه السموات والارض خلق الله السموات والارض فالسموات مفعول
به منصوب وعلامة نصبه الكسرة النائبة عن الفتحة **وَهَا هُنَا
بَحْثٌ** وهو ان من شأن المفعول به ان يكون موجودا قبل الفعل

صح ورأيت

ثم

ثم يجيء الفاعل فيفعل فيه فعله نحو ضربت زيدا فزيد موجود قبل الضرب
ثم وقع الضرب عليه والسموات لم تكن موجودة قبل الخلق بل وجدت به فهي
اشبه شيء بالمفعول المطلق الذي من شأنه ان يوجد بالفعل **وَالجَوَابُ**
ان هذه القاعدة انما هي في غير افعال الايجاد والاختراع واما ما يدل
على الايجاد والاختراع فالمفعول يوجد بها نحو صنعت سفينة
وقصعة ونحوها **وَقَدْ** تقدم الكلام على جمع المؤنث السالم فلا نعيد
الكلام عليه الإشارة وانما الكسرة اي الزلة والهفوة فتكون
علامة على نصب العبد وجهه لجهة التوحيد بحيث لم تضره ولم تغيره
بل تزيده انكسارا وايحاشا لربه في جمع المؤنث السالم اي اذا كان
ذلك فيما منه بطبعه لجهة النساء ثم سلم من غائلتهن ورحل الى ربه
بانكساره معصيته او ذنب تنكد ذلا وافتقارا خير من طاعة او نسك
عزا واستكبارا وبالله التوفيق **وَأَمَّا اليَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ**
اي نائبة عن الفتحة **فِي التَّثْنِيَةِ** نحو رايت الزيدين وقوله تعلى في قراءة
ابي عمرو ان هاذين لساحران فالياء نائبة عن الفتحة فيهما **وَالجَمْعِ** نحو
نحو رايت الزيدين وقوله تعلى ان الظلمين لهم عذاب اليم فالياء
نائبة عن الفتحة فيهما مفتوح ما بعدها مكسور ما قبلها بخلاف التثنية
لان ما قبلها مفتوح وما بعدها مكسور وانما خص المثنى بالكسر والجمع

Copyright © King Saud University